@ 310 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! | [الآية : 103] . | | قال بعضهم : ننجي رسلنا من مراد النفس وغفلة الوقت وغلبة الشهوة وشتات السر ، | والذين آمنوا بالرسل نجزيهم على مناهج الرسل ، وكذلك حقاً علينا نجاة من صدق في | عبوديته . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 105] . | | قال ابن عطاء في هذه الآية : صحح معرفتك ولا تكونن من الناظرين إلى شيء | سوى ا ، فيمقتك ا ، وإقامة الملة الحنيفية هذا هو تصحيح المعرفة . | | قال الواسطي رحمة ا عليه في قوله : ! 2 2 ! قال : لا | تعتمد صلاة ولا طاعة ؛ فتعمى عن سبيل الفضل والرحمة ، أيتوهم البائس إنما صلاته | مواصلة وإنما هي في الحقيقة مفاصلة وأنى ذلك ، ولا فصل ولا وصل إنما هذه الكلمات | عبارات إن تركتها كفرت ، وإن قصدتها بشاهدك أشركت ، لأن صحة القصود تكوين | المقصود وليس الشأن في القصود ، إنما الشأن في المقصود لذلك خاطب نبيه صلى ا عليه وسلم فقال : | ! 2 2 ! . | | قوله تعالى ذكره ! 2 2 ! [الآية : 106] . | | قال شقيق : الظالم من طلب نفعه ممن لا يملك نفع نفسه واستدفع الضر بمن لا | يملك الدفاع عن نفسه ، ومن عجز عن إقامة نفسه كيف تقيم غيره . | | قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 107] . | | قال ابن عطاء رحمة ا عليه : قطع الحق على عباده طريق الرغبة والرهبة إلا إليه | بإعلامهم أنه الضار النافع . | | قال جعفر : جعل ا مس الضر منوطاً بصفتك وإرادة الخير لك منوطة بصفته ، | ليكون رجاؤك أغلب من خوفك . |